

¹ عَلَى مَرَصِدِي أَقِفْ وَعَلَيَّ الْجِصْنَ أَتَّصِبْ، وَأَرَأَيْتَ
لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ سَكَوَائِي. ² فَأَجَابَنِي
الرَّبُّ، أَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَأَنْفُشْهَا عَلَى الْأَلْوَحِ لِتَرْكُضَ
قَارُنُهَا، ³ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِعَادِ، وَفِي الْتَّهْيَاةِ تَتَكَلَّمُ
وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَاتَتْ فَأَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيَّانَا وَلَا
تَتَأَخَّرُ. ⁴ هُوَذَا مُنْفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ
يَايَمَانِهِ يَحْيَا. ⁵ وَحَقًّا إِنَّ الْحَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا
يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا
يَسْتَعِ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأَمِيمِ، وَيَصُمُّ إِلَى نَفْسِهِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ⁶ فَهَلَا يَنْطَلِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَعَزَّ
سَمَاتِهِ بِهِ، وَيَقُولُونَ، وَبُلُّ لِلْمُكَبِّرِ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى.
وَلِلْمُنْقَلِ نَفْسُهُ زُهُونًا. ⁷ أَلَا يَقُومُ بَعْتَةٌ مُقَارِضُوكَ
وَيَسْتَبْقِطُ مَرَعَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ. ⁸ لَأَنَّكَ سَلَبْتَ
أَمَّا كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِإِمَاءِ النَّاسِ
وَطَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِينِ فِيهَا. ⁹ وَبُلُّ
لِلْمُكْسِبِ بَيْتُهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ غُشَّهُ فِي الْعُلُوقِ لِيَسْجُوَ
مِنْ كَفِّ الشَّرِّ. ¹⁰ تَامَرَتِ الْخِزْيُ لِيَتِيَنَّكَ. إِتَادَةَ شُعُوبٍ
كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُحْطِيٌّ لِنَفْسِكَ. ¹¹ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ
الْخَائِطِ فَتُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْحَسَبِ. ¹² وَبُلُّ لِلنَّابِي مَدِينَةً
بِالدَّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ. ¹³ أَلَيْسَ مِنْ قِيلِ رَبِّ
الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَّبِعُونَ لِلنَّارِ، وَالْأَمَمَ لِلْبَاطِلِ
يُعْبَوْنَ. ¹⁴ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمَلُّيْ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا
تُعْطِي الْمَيَاهُ الْبَحْرَ. ¹⁵ وَبُلُّ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا
خُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ¹⁶ قَدْ سَبَعْتَ
جُزْأً عَوَضًا عَنِ الْهَجْدِ. فَاسْتَرْبِ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ
غُرْلَتَكَ. تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى
مَجْدِكَ. ¹⁷ لِأَنَّ طَلَمَ لُبَّانٍ يُعْطِيكَ وَاعْتِصَابُ الْبَهَائِمِ الَّذِي
رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَطَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ
السَّاكِينِ فِيهَا. ¹⁸ مَاذَا تَقَعُ الْتَّمَالُ الْمَنْحُوتُ حَتَّى تَحْتَهُ
صَانِعُهُ، أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ
صَنَعَةً يَكِلُ عَلَيْهَا، فَيصْنَعُ أَوْثَانًا بُكْمًا. ¹⁹ وَبُلُّ لِلْقَائِلِ
لِلْعُودِ، اسْتَبْقِطْ. وَلِلْحَجْرِ الْأَصَمِّ، ائْتِبْهُ. أَهْوُ يَعْلَمُ. هَا هُوَ
مَطْلِيٌّ بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَيَّةِ فِي دَاخِلِهِ. ²⁰ أَمَّا
الرَّبُّ فَفِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. فَاسْكُنِي قُدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.